



ممارسات التدخل المبكر عبر العالم

تحرير

صمويل أودوم، مارسى هانسون، جيمس بلاكمان، سودها كول

ترجمة

الدكتور/ أحمد بن عبدالعزيز التميمي

أستاذ التدخل المبكر المشارك

جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ - (٢٠١١م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Early Intervention Practices Around the World

By: Samuel L. Odom (Editor), Marci J. Hanson (Editor), James A lackman (Editor),
Sudha, Kaul (Editor).

© 2003, May, Brookes Publishing company; 1st. edition

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اودوم، صمويل.

ممارسات التدخل المبكر عبر العالم / صمويل اودوم؛ أحمد عبدالعزيز التميمي -

الرياض، ١٤٣٢هـ.

٤٦٥ ص؛ ١٧سم × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٧٨٩ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- التربية الخاصة ٢- المعوقون - تعليم أ. التميمي، أحمد عبدالعزيز (مترجم)

ب. العنوان

١٤٣٢/٣٢٣٢

ديوي ٩، ٣٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٢/٣٢٣٢

ردمك: ٢ - ٧٨٩ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

وافق المجلس العلمي على نشر الترجمة العربية لهذا الكتاب في اجتماعه العاشر للعام

الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، الذي عُقد بتاريخ ٢٦/٢/١٤٣٢هـ، الموافق

٣٠/١/٢٠١١م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٢هـ



مقدمة المؤلفين

عندما كان المشاركون في تأليف هذا الكتاب يرسلون لي الفصول التي أعدوها ليتسنى لي جمعها ثم إرسالها للناس، حدث أمر غريب وطريف! فتلک الفصول، كانت تصلني جواً عبر مظاريف محكمة الإغلاق، وعندما كنت أباشر فتحها كانت تزرع الهواء المحتجز داخلها ليخرج فيملاً مكثبي بعقب فواح يتنقل بك من جو الظهيرة بمدينة "بلومينقتون" بولاية إنديانا إلى أجواء الهند وكوريا الجنوبية والبرتغال ودول أخرى كانت تصلني منها فصول هذا الكتاب، نعم لقد كنت أتنفس عبر تلك الدول عندما كنت أقرأ مسودات الفصول التي تتحدث عنها، وكانت هذه تجربة رائعة.

لا تتوقف هذه الصورة المجازية عند هذا الحد، بل تنتقل معنا في ممارسات التدخل المبكر، فنحن نتنفس هواء تلك الدول عبر العمل الذي نقوم به مع الأطفال الرضع واليا فعين ذوي الإعاقات وأهاليهم، عبر اقتباس ما يقوم به الآخرون وإعادة صياغته وتحويره ومواءمته، والعمل على تطوير ممارسات تتناسب مع ثقافة وحضارة البلد الذي نعيش فيه.

إن هدف برنامج التدخل المبكر حول العالم هو تبادل الخبرات في مجال الممارسات المتبعة في التدخل المبكر حول العالم، ولا يتوقف هذا الهدف عند عرض

نقاط التقاطع والتوازي بين تجارب الدول وممارستها في مجال التدخل المبكر، بل يتجاوزه إلى فتح نافذة تتيح التواصل بيننا والتعلم وتبادل الخبرات.

لقد كان الإلهام الأولي الذي قادنا لتأليف هذا الكتاب نابعاً عن كتاب "الأثني عشر الذين نجوا: بث القوة في برامج تطوير مراحل الطفولة المبكرة في دول العالم الثالث" الصادر عام ١٩٩٥م للمؤلف روبرت مايرز الذي وصف برامج الطفولة المبكرة المعمول بها في عدد من دول العالم النامية، وكيف تمكنت هذه الدول من خلق برامج موجهة للأطفال اليافعين تنسجم مع بيئتها الاجتماعية والسياسية. وبعد عام واحد من صدور هذا الكتاب، خرجت إلى الضوء افتتاحية العمل التحريري المشترك لمجلد: تطبيقات التدخل المبكر حول العالم، الذي شاركت في إصداره الأول الكاتبة مارسي هانسون التي كان لأعمالها المهمة التي تناولت القضايا الثقافية في الولايات المتحدة أثر كبير على تطبيقات التدخل المبكر. بعد ذلك ظهر اسم جيمس بلا كمان في الإصدار الثاني الذي دعم تبادل الخبرات في مجال التدخل المبكر إبان رئاسته تحرير دورية "الأطفال الرضع واليافعين". وأخيراً مع سودها كأول التي كان لها إسهام مهم جداً في هذا الكتاب من خلال وجهة نظرها حيال تطبيقات التدخل المبكر التي كانت ذات صبغة عالمية. ولقد كان التناغم والتوافق بين هؤلاء الكُتّاب السمة الأساسية لكتابتنا هذا.

المصادر

Myers, Robert, (1995) The Twelve who Survive: Strengthening Programmes of Early Childhood Development in the World, 2nd ed., High/Scope Press, Ypsilanti, Michigan.

مقدمة المترجم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين. اعتمدت الحضارة العربية الإسلامية في بداية انبثاقها على الترجمة بوصفها المعبر الرحب للتواصل بين الأمم والشعوب، والقناة الفاعلة لاقتطاف ما لدى الآخر من جهود علمية وفكرية تدعم سياق المعرفة وتعزز وجودها، وهذا ما تحقق للثقافة العربية في جذورها الأولى حين سُقيت من معين الترجمة حتى نمت فصار لها حضور فاعل. ولقد أتاحت التحولات الحديثة في زمننا المعاصر وجوهاً شتى لصور التواصل مع الآخر عززت وظيفة الترجمة وجعلتها ركيزة رئيسة في بنية المجتمع اليوم، وهو الأمر الذي يستحث الباحثين والمختصين نحو الاهتمام بالترجمة وتفعيل دورها. وتتضاعف المسؤولية لدينا، نحن المختصون في المجال التربوي، لكون هذا المجال شأن أساسي في تركيبة أي كيان مؤسسي، لأنه يتصل بشؤون الاجتماع والسياسة والثقافة بمفهومها الواسع.

والكتاب الذي بين أيدينا "ممارسات التدخل المبكر عبر العالم" يستعرض جهود واهتمامات الدول لتطوير أنظمتها في المجال التربوي من خلال إطلاق مجموعة من النماذج العلمية العالمية في مجال التدخل المبكر القادرة على الوفاء بمتطلبات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب التي درست قضية التدخل المبكر في مجال التربية الخاصة أنه يتناول بشكل مفصل جهود دول متقدمة وأخرى فقيرة في بناء نظام أو أنموذج يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره على تلبية احتياجاتهم اعتماداً على الموارد البشرية والمادية المتاحة. وما يُحسب لهذا الكتاب أنه استعرض التحول العالمي من النموذج الإكلينيكي الذي يركز في الغالب على الرعاية الصحية إلى أنموذج قائم على المجتمع المحلي لدمج هؤلاء الأطفال في البيئات الطبيعية مثل المنزل والأسرة والمجتمع المحلي.

وقد تشارك في تأليف هذا الكتاب مجموعة من الباحثين الذين قد تختلف معهم في طرحهم أو مصطلحاتهم المستخدمة، إلا أن الأمانة العلمية تقتضي ترجمة كل ما ذكر دون نقصان أو تحريف، مع التنبيه إلى أنني لا أؤيد كل ما ورد في الكتاب لمساسبه أحياناً بعقيدتنا ومبادئنا، وبرغم ذلك يمكن القول من وجهة نظر علمية متخصصة في هذا المجال أن هذا الكتاب من أفضل ما أُلف في استعراض التجارب العالمية في مجال التدخل المبكر، وهو بحق يُعدُّ من أبرز إصدارات الجمعية الدولية للتدخل المبكر.

وهنا أتوجه بالشكر لكل من ساعدني على إخراج هذه الترجمة، ولمن راجع محتواها، وساهم في تصحيحها اللغوي، والشكر موصول لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود لموافقته على ترجمة هذا الكتاب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المترجم

المحتويات

مقدمة المؤلفين	هـ
مقدمة المترجم	ز
الفصل الأول: التدخل المبكر	١

الباب الأول: نماذج توصيل الخدمات

الفصل الثاني: القضايا الثقافية وتقديم الخدمات في المناطق الريفية (جمهورية الصين الشعبية)	٣٥
الفصل الثالث: الدمج المجتمعي (كوريا الجنوبية)	٦٣
الفصل الرابع: المدخل التوسطي إلى التدخل المبكر (إسرائيل)	٨٧
الفصل الخامس: ممارسات التدخل المبكر (إثيوبيا)	١١٣

الباب الثاني: العمل مع الأسر

الفصل السادس: العمل مع الأسر لتنفيذ التدخلات المتزاوية (الهند)	١٣٧
الفصل السابع: الحق في بداية جيدة ومشجعة في الحياة (البرازيل)	١٦١
الفصل الثامن: نموذج شراكة الأسرة في التدخل المبكر (مصر)	١٨٩

الباب الثالث: التدريب وإعداد الموظفين

- الفصل التاسع: بناء فريق حول الطفل من خلال التعليم المستمر للمهنيين (السويد) ٢١٥
- الفصل العاشر: الممارسون غير المهنيين في برامج التدخل المبكر منخفضة التكاليف (جامايكا)..... ٢٤١
- الفصل الحادي عشر: نموذج شامل إلى التدريب على التدخل المبكر (البرتغال)..... ٢٦٧

الباب الرابع: الدعم المنظمي للتدخل المبكر

- الفصل الثاني عشر: التشريع القومي للتدخل المبكر (الولايات المتحدة الأمريكية) ... ٣١٥
- الفصل الثالث عشر: الشبكات الرسمية وغير الرسمية (أستراليا)..... ٣٤٩
- الفصل الرابع عشر: دعم فريق التدخل المبكر (ألمانيا)..... ٣٧٣
- الفصل الخامس عشر: التدخل المبكر: موضوعات وتنوعات من مختلف أنحاء العالم ٤١٥
- ٤٣٣ **ثبت المصطلحات**
- ٤٣٣ أولاً: عربي - إنجليزي
- ٤٤٤ ثانياً: إنجليزي - عربي
- ٤٥٥ **كشاف الموضوعات**
- ٤٦٣ **نبذة عن المؤلفين**